



مساحة للوقت



طارق إدريس

مجلس 2020.. والتفاؤل بحكومة الخالد 2021!

أجواء تفاؤل سياسي بدأت تلوح في سماء الشارع الكويتي بعيدا عن السحب المتبدلة بالمواسف بعد اجتماع الكتل النيابية بسمو الرئيس، حيث تحدث غالبيتهم عن هذه الأجواء المتفائلة إلى أبعد الحدود، بل وأطلقت من بعض الحاضرين تصريحات وتباشير لأهل الكويت تمنئتهم بالخير والتوافق على كل الأجدات والأولويات الوطنية، هذا الوفاق الكويتي مبعث ارتياح لنا حتى تستقر كل الأمور وتحل كل المفاصل العالقة والمقعدة وتفرج علينا الحال بعد شحنة سلبية عكرت علينا فرحة نتائج انتخابات ديسمبر 2020 الماضية، فهل ستبقى أجواء التفاؤل خدرة أم البشرى قائمة وتباشير الخير كما يقولون «بكيال» علينا يفرح بها القاصي والداني؟! سنظل نرصد المتابعات والأخبار الطبية التي تبعث على التفاؤل، ولن تخيب آمالنا بهذا التوافق الحكومي النيابي حتى ينبري تشكيل حكومة الخالد الجديدة 2021 التي سنستقل عليها حكومة التفاهم والتوافق الوطني الذي نستعيد لنا الأمل بالإنجازات التنموية التي كنا ولا نزال نطمح بتحقيقها في الملعب السياسي داخل قاعة «عبدالله السالم» وسط هذه الحالة المطمئنة التي سيطرت على أجواء لقاءات سمو الرئيس مع الكتل النيابية المتفائلة بحمد الله فكم نحن بحاجة لهذه التطلعات الحميمية من أجل الكويت ومستقبل أجيالها المتعاقبة! من هنا نستطيع القول بأنها الديموقراطية الحقبة التي هي دائما تتسمو على المصالح الشخصية والأنيّة والفئوية وهذه هي ميزة السياسيين المحنكين عندما تكون أجواء الحوار ودية وبشفافية وإضحة تشهد الاستقرار والعمل والتوافق التي كلها تدفع الجميع للعمل والإنجاز للمصلحة العامة ويدافع وطني يحتضنه الشعب عندما تكون سياسة المجلس النيابي كالحكومة بالاتجاه الصحيح 2020 وحكومة الخالد 2021 التي بأذن الله ستكون خطة إنجاز كبيرة على الطريقة التي نتفاءل بها جميعا! نحن بانتظار تباشير كبيرة لمثل هذه اللقاءات التشاورية نحو ولادة حكومة 2021 على أرضية التفاؤل الكويتي الذي اعتاد عليه شعبنا الأبي المتسامح!

فهل ستكون هذه عبيدة العهد الجديد والدرب المستنير التي ستعتاق أفرانها الوطنية بالعيد الوطني الستين وعيد التحرير الثلاثين هذا هو الأمل المنشود وعلى بركة الله تستمر المسيرة ويبقى التفاؤل سبيلنا القويم بعون الله وتوفيقه.

أي منشأة تقدم خدمات مباشرة للجمهور يمكنك تلمس نجاح قيادتها أو فشلها من خلال طريقة واحدة ناجحة وناجعة وعملية وهي أن تقوم بزيارة للمنشأة لتلقي الخدمة، ومن خلال تجربتك داخلها ستعرف أي قيادة تديرها وعقليتها المسؤولين عنها وبالتالي تعرف مدى نجاحها أو فشلها، زيارة واحدة فقط لتلقي الخدمة من تلك الهيئة أو الإدارة وتحكم ما إذا كانت متطورة أو متخلفة بل يمكن أن تحكم من خلال أداء الموظفين وطريقة الترتيب والاستقبال حتى إذا ما كان مسؤولوها يشوبهم الفساد أم لا.

الحرف 29



دغار الرشيد

أطباء أسنان الجهراء والكشخة الخاص

مهاره ومهنية. قبلها كان قد تم تحويلي الى المركز القصر نظرا لحالتي الخاصة والتقني الدكتور عبدالمحسن العجمي الذي لم أجد فيه سوى دماثة الأخلاق، طبعاً ناهيك عن احترافيته العالية في قيامه بالعلاج الفوري للحالة دون تردد والتشخيص السريع والصحيح الذي بموجبه تم علاجي بسرعة تتلاءم مع وضعي الصحي الطارئ.

الذي أشرف على علاجي في مركز الجهراء التخصصي لطب الأسنان كان د.أيوب حسن الكندري، والذي قام مشكوراً بأداء عمله بطريقة مميزة نسيبت معها أنني في عيادة طبيب أسنان وفي خلال 120 ثانية بإجراء خلع جزئي دون حتى أن أشعر بعد أن مارس معي خدمة طبية هدفها كان ألا أشعر بما يفعل حتى ينتهي.

ببحث بسيط وتقص حول سبب تغيير العمل ولسلته للجمهور في عيادات المنطقة وجد أن رئيس وحدة خدمات طب الأسنان في الجهراء د.أنور

فوق الحزام



فهد منصور الحجري

الشيخ ثامر العلي.. طبنا وغدا الشر

وسنغير مفهوم جلوس القيادات على كراسي «عاجية». ونحن نقول للشيخ ثامر العلي: كفيت ووفيت يا معالي الوزير، وقد

تسمع لا طبنا ولا غدا الشر، لذلك نحن نغير هذا المفهوم ونخصص فترة سائتة لاستقبال المراجعين من قبل وكلاء القطاعات كل يوم ثلاثاً،

عصر ذهبي تعيشه اليوم وزارة الداخلية تحت قيادة وزيرها الشيخ ثامر العلي الصباح الذي رسم لها خارطة طريق وحدد المسارات العملية الصحيحة لتأخذ هذه الوزارة المهمة دورها الفعّال في خدمة الوطن والمواطن والمقيم وتقوم بواجباتها على أكمل وجه. ولم يعد مستغرباً أن نرى وزير الداخلية الشيخ ثامر العلي وسط المراجعين يتفقد أوضاعهم ويستمع إلى شكواهم ويضع الحلول للمشاكل والعقبات التي تعترض مسار العمل. يقول الشيخ ثامر: أنا موجود بين المراجعين لأرى بعيني وأسمع وأفهم المشاكل، وإذا لم تكن القيادة هي التي

هلا وغلا



حمد الحسن

بداية الإنجاز «المادة 98» يا سمو الرئيس

في يوم الأربعاء 27 يناير 2021، التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد بممثلي جميع الصحف الكويتية في حديث مفتوح تم بثه أيضاً على قنوات تلفزيون الكويت. وبالنظر إلى ما قاله سموه، فالإيجابية الواضحة التي تبعث التفاؤل بالنفوس هي أن الشيخ صباح منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء قبل حوالي عام مازال يسلك طريقاً لم يسلكه أسلافه بالمواجهة المباشرة العلنية والتفسير المبني على حجج مقبولة، وإن تبايننا بالرؤى حول بعضها. وتبقى لآله التي أعلنتها في الفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة وأكدها في هذا اللقاء بشأن استجوابه «لا للإحالة للمحكمة الدستورية ولا للإحالة إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ولا لطلب مد الأجل ولا للمناقشة في جلسة سرية» محل تقدير من الجميع.

سمو الشيخ صباح الخالد اقترب من قلوب الشعب حين صرح بأن جيب المواطن لن يمس. ودار جانب كبير من حوارها في فلك همومهم حول ضرورة الاهتمام بالصحة، وإنقاذ التعليم، وتهيئة سوق العمل للشباب، ومواصلة مكافحة الفساد، وما هو المطلوب في طريق الإصلاح الاقتصادي... الخ، لكن يبقى السؤال المحير الذي يشغل عقول الكثيرين لسنوات طويلة: ما هو السبيل لتحقيق كل ذلك؛ وبالتالي كيف لنا ببلوغ غايتنا المثلى «كوت القانون والنزاهة والرخاء الحاضنة للجميع»؟ بداية الإنجاز يا سمو الرئيس تكمن بطلب تفسير ومن ثم تطبيق المادة 98 من الدستور «تتقدم كل وزارة فور تشكيلها ببرنامجهما إلى مجلس الأمة، وللمجلس أن يبيد ما يراه من ملاحظات يصعد هذا البرنامج»، والتي هي أساس العمل في البرلمان والتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. كنا ولا نزال نصر على أن هناك معضلة معلقة في كلمة «فور» الواردة بنص المادة 98، تضع الحكومة باستمرار في شبهة المخالفة الدستورية. وكونها لم تشرح بالمذكرة التفسيرية، طرحنا في مناسبات عدة أهمية الحسم بمعناها عبر توجيه السؤال المحرك الذي الدستورية، ما هي المدة الزمنية التي تعنيها كلمة «فور»؟ هل هي قطعية وتعني مباشرة وفي حينه؟ أم هي مدة زمنية أخرى محددة؟ المادة 98 تسببت للحكومة بإشكالات وانقادات متكررة كان آخرها مع انطلاق المجلس الحالي، فدائماً ما يتبع تدشين أي دور انعقاد تشريعي بمطالبة النواب أيها تقديم برنامج عملها في حينه «رغم علمهم المؤكد بعدم جاهزيتها»، وبالغالب لم يتم ذلك أبداً من الحكومة، والتي أحياناً لا يكتمل تشكيلها إلى يوم واحد قبل الجلسة الأولى.

لقد قلنا بوضوح إنه ما لم تفسر المحكمة الدستورية كلمة «فور» والتي لا نفهم معناها سوى «مباشرة» (مباشرة وفي حينه) (كما عند تنفيذ الأحكام القضائية مثلاً)، فسيظل الالتزام بتبديلة المادة 98 في أول جلسة برلمانية تحضرها أي حكومة مشكلة حديثاً شبه مستحيل وبجاجة إلى حل مبتكر، «خلق نظام تعاون حثيث بين الأمانة العامة لمجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية» يكون فسي عهده تفاصيل خريطة العمل الشاملة للحكومة المحدث على الدوام. وتبقى الحقيقة الثابتة المعززة لتبني مثل هذه الفكرة أن النظام الإداري بالبلد راسخ وغير متغير، أساسه المادة 52 من الدستور، السلطة التنفيذية يتولاها الأمير ومجلس الوزراء والوزراء على النحو المبين بالدستور. فالكويت التي ينطلق العمل التنفيذي بها عبر بوابة المادة 55 من الدستور «يقول الأمير سلطانه بواسطة وزرائه»، لا تعتمد في نظامها السياسي على أحزاب تأتي ببرامج مختلفة بمجرد تسلمها للسلطة، بل لديها خطط خمسية ورؤى مستقبلية إثباتية تسير عليها الوزراء والهيئات جميعاً بتعاقب الحكومات، مما يدعم الرأي بجديوى تكليف أمانتي مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للتخطيط لمساندة الحكومة في اعتماد ومتابعة مشاريعها، فمتى ما تغيرت الحكومة لأي سبب، أو عدلت أو بدلت برامجها، يتم التحديث وتأتي المساندة من تلك الجهات، وبالتالي ضمان انسيابية العمل دون اضطراب في تنفيذ الخطط، مع إمكانية كويت بسلاسة لمواكبة ما تحتاجه الدولة من تدابير لإبقائها نشطة فتيه في طريق النهضة والتنمية.

تظل أمنيتهما الحالية بكل تأكيد هي أن نرى سمو رئيس مجلس الوزراء يدخل الجلسة القادمة في قاعة عبدالله السالم ويبيده برنامج عمل الحكومة كاملاً ويكل شفافية، وأن يكون هو المبادر الأول قبل النواب بجلب الحلول العملية والخلاقة لإتمام أولويات ورغبات المواطنين من تطوير الخدمات الصحية، وارتقاء بالسياسي التعليم، وتوفير الوظائف للشباب، وتأمين السكن للأسر، ودعم المصالحة الوطنية، وطي ملفات الفساد بعد محاسبتها، وتحسين الاقتصاد ومصادر الدخل، والتخطيط لبناء كويت المستقبل، وعندها سيرى بنفسه إلى أين ستجته البوصلة الشعبية، لمجلس الوزراء أم لمجلس الأمة.

هؤلاء ممن نكسرت وغيرهم هم أطباء الكويت الذين إذا ما أعطيتهم المسؤولية باستحقاق لكفاءتهم بعيداً عن التعيينات الباراشوتية سيحولون لك النشأة الفاشلة إلى منشأة ناجحة بل ومتطورة وقادرة على خدمة الجمهور بشكل كامل وبطريقة ديناميكية سلسة.

قبل أن أتوجه لمراكز الحكومة كنت قد ذهبت إلى عيادة أسنان خاصة «كشخة» والتقيت بطبيب كويتي أعتقد انه أحد ملاكها وقدم لي معلومات طبية مغلوطة عن حالتي تبين لي لاحقاً أن سبب ذلك ان معلوماته الطبية لم يحدثها منذ سنوات إذا قام ببناء حكم خاطئ على حالتي وبالتالي رفض علاجي.

نوضح الواضح: مما لا يجب أن أنساه أن أتذكر أمين مركز الجهراء التخصصي لطب الأسنان فلاح العجمي الذي يقوم بدور إداري كبير لا يقل عن أهمية الدور الطبي في المركز سواء من حيث الإشراف أو التنظيم الإداري وتسهيل أمور المراجعين بمختلف مستوياتهم.

نوضح الأوضح: مما تعلمت ان العيادات مخابر مو مناظر، فلا تفرك «كشخة» الخاص.

أثبت للجميع أنك الرجل المناسب في المكان المناسب وأنت أهل للثقة الغالية التي أولاك إياها صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وها هي وزارة الداخلية تحقق النجاحات على أرض الواقع بفضل رؤيتك الدقيقة وحكمتك وحسنتك القيادية وإحساسك العالي بالمسؤولية.

لقد طبنا وغدا الشر يا معالي الوزير بفضل جهودك ومتابعتك وحرصك على أن تكون وزارة الداخلية السور المنيع للأمن والأمان وأن تحقق المأمول منها في هذه الظروف الدقيقة لتبقى الكويت دار العز والامن والخير والإنسانية.

أما زوجة الإمام علي (عليه السلام) فيعبر عن إخلاصه وحبها لها، فيصف حزنه عليها «... أما حزني فسرمد، وأما ليلى فمسهد، وهم لا يبرح من قلبي...» (نكرى ميلاد الزهراء عليها السلام في 20 جمادى الآخرة في السنة الخامسة بعد البعثة النبوية).

ريميات



ريم الوقيان

reemw25@hotmail.com

معهد.. للتوزيع

لسنوات طويلة ونحن نستقبل نفس السيناريو: تستقبل الحكومة ثم تعود وتتشكّل أخرى، ودخول وزراء وخروج آخرين، وجوه جديدة لم تكن على الساحة فجأة تصعب ضمن التشكيلة الحكومية، وذلك بفضل الواسطات التي تسكر كل حائط وحاجز، أصبح لدينا كم هائل من الوزراء السابقين، الذين ما إن نخط أسماءهم وأشكالهم حتى يتغيروا مرة أخرى، وهكذا، فكرت كثيراً فسي كيفية الوصول إلى الوزارة لكي أكون ضمن المرشحين، وطبعاً لا بد أن أبحث عن واسطة أو نائب، وللأسف المؤسسات والضغط وكثيرة في تشكيل الحكومة، حتى إن طلبي لن ينظر إليه! لذا فقد فكرت في اقتراح حصري ومميز وهو تشكيل معهد للتوزيع يكون تابعاً لرئاسة مجلس الوزراء الهدف منه الاختيار الصحيح والأمثل للوزراء، يستقبل المعهد الخبرات والكفاءات التي عملت وخدمت لسنوات في جميع مجالات الدولة وفق شروط محددة مع إجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية لدخول المعهد، والدراسة في المعهد لمدة عام بفصلين وإعطاء دورات ودروس تنموية ومتخصصة مؤهلة لقيادة الوزارات، وفيها رصد درجات ونجاح وسقوط، وبالتخرج يصبح لدينا كشاف بأسماء الوزراء المؤهلين والمتخصصين المؤهلين بالعلم والمعرفة والقدرة والهيئة للقيادة، فيسهل الطريق لاختيارهم للوزارة.

ومنا إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد هذا المقترح حتى يكون لنا دور كبير في خدمة الوطن.

محلل سر



نمرين يوسف الحوصلي

حالة خاصة جداً

آخر يمتص غضبه ويفرح قلبه يتجرد من كل صفاته عندما يتحدث له، يشعر به دون أن يتكلم، يقرأ ما يكتب في عينه وما ينبض من قلبه، وجهان في عملة واحدة، حالة خاصة جداً، الحكاية أعتقد أنها تخص العديد ممن يقرأون هذه السطور، فكل من لديه «حالة خاصة جداً»، تلك العلاقات لا يربطها مسمى محدد، ومن هذا وذاك يبقى الصديق أو المرشد أو بؤرة الأمل التي نجدها عند

«أدري أن هناك أناسا يأتون تحت خاتة تسمى حالة خاصة جداً، حالة مختلفة تماما، نوع من أنواع العلاقات التي لا بد أننا عندما نكون موجودين فيها نشعر أن «إحنا إحنا ولا ننظر أن ندعي أي نوع من الشخصيات» ولا نحاسب ولا نذكر، وندري أن الباب مفتوح لنا إذا أتينا نعبّر ونفصّض. ندري أن الباب إذا أتينا نتكلم من كل قلبنا موجود ودايماً وأبداً مفتوح، في ناس تحت هذا البند تقع، أحس أن مهمتهم بالحياة أنهم يشوفون انقسامتنا... أحس بأن وجودهم بالدنيا إهو عشان يخلون هذا الحياة هذي أسهل، لو مهما أصعبت، لو مهما شانت... لو مهما الظروف أحياناً حتى رؤيتها ما بانن أن نلافي هؤلاء عشان موجودين بس عشان يورون الدنيا... أحبهم... أحب الناس إلى نيجي تحت بند حالة خاصة جداً»

علي نجم... الأغلبية الصامتة... 2019/3/11

صراحة



عادل نايف المزعل

الأسعار الجنوبية للأسماك والروبيان

منع تصدير الأسماك، فالبحر ملك لنا بخيراته وليس حكرا على أحد ولسنا بحاجة لبعض الملايين، فلقد أغنانا الله سبحانه وتعالى بالنفط والجمع يتصلص من ارتفاع الأسعار.

للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية تصريح بانها ليست جهة رقابية على الأسعار ولا تدخل لها في رفع أسعار الأسماك والروبيان أو انخفاض أسعارها، وإشا هي جهة رقابية على طرق ووسائل

شراء الأسماك والروبيان أسبوعاً أو اثنين أو شهراً على سبيل المثال حتى يجبر الجشعون على التعقل وأن يتوبوا إلى رشدهم. ناشد قيادات ومسؤولي وزارة التجارة ألا يقفوا مكتوفي الأيدي أمام جشع بعض التجار، وعلينا أن نتكاتف جميعاً للجم هذه الارتفاعات الجنوبية للأسعار، وقد أثبتت على الدوام الحملات الشعبية لمقاطعة السلع جودها، عندما لن يجد الجشعون من التجار مستهلكاً يدفع ليملأوا جيوبهم. يقول الشاعر: هي القناعة لا أرضى بها بدلا فيها النعيم وفيها راحة البدن وانظر لن ملك الدنيا بأجمعها هل فاز منها بغير اللحد والكفن اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من الخلقين من كل شر ومكره، ونسال الله أن نزول هذه الغمة وهذا الوباء عن الكويت وجميع بلدان العالم.. اللهم آمين.